وستين في الإسلام مخضرمون في اصطلاح اللغة لا المحدثين .

ثم ما المراد بإدراك الجاهلية فقيل قبل البعثة قاله النووي في شرح مسلم عند قول مسلم وهذا أبو عثمان النهدي وأبو رافع الصايغ وهما ممن أدرك الجاهلية أي كانا رجلين قبل البعثة والجاهلية ما قبل بعثته A سموا بذلك لكثرة جهالاتهم .

وقيل إدراك قومه أو غيرهم على الكفر قبل فتح مكة لزوال أمر الجاهلية حين خطب A يوم الفتح وأبطل الجاهلية من سقاية الحاج وسدانة الكعبة .

ويشهد لذلك ما ذكره مسلم في المخضرمين فإنه عد منهم يسير بن عمرو وإنما ولد بعد زمن الجاهلية في قومه .

قوله وذكرهم مسلم فبلغ بهم عشرين نفسا عد منهم ستة وزاد اثنين من عند نفسه وأهمل أربعة عشر وهم شريح بن هانىء الحارثي والأسود بن يزيد النخعي والأسود بن هلال المحاربي والمعرور بن سويد ومسعود بن حراش أخو ربعي بن حراش ومالك بن عمير وشبيل بن عوف الأحمسي وأبو رجاء العطاردي واسمه عمران بن ملحان وغنيم بن قيس ويكنى أبا العنبر وأبو رافع الصائغ واسمه نفيع وخالد بن عمير العدوي وثمامة بن حزن